

لسان العرب

(أطر) الأَطْرُ عَطْفُ الشَّيْءِ تَقْبِيضٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتُعَوَّجُ أَطْرَهُ يَأْطِرُهُ وَيَأْطِرُهُ أَطْرًا فَإِنَّهُ أَطْرٌ أَنْطَارًا وَأَطْرَهُ فَتَأْطِرُ عَطْفَهُ فَانعطف كالعوود تراه مستديرًا إِذَا جمعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرسًا كَيْدَاءُ قَعَشَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا وَقَالَ المَغِيرَةُ بن حَبِذَاءِ التَّمِيمِي وَأَنْتُمْ أَنْاسُ تَقْمِصُونَ مِنَ القَنَا إِذَا مَا رَفَى أَكْتَفَكُمُ وَتَأْطِرَ أَي إِذَا انثنى وَقَالَ تَأْطِرْنَ بِالمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُجُونٌ وَفِي الحديث عن النبي A أَنَّهُ ذَكَرَ المَطَالِمَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بنو إِسْرَائِيلَ وَالمَعَاصِي فَقَالَ لا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ وَتَأْطِرُوهُ عَلَى الحَقِّ أَطْرًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ قَوْلُهُ تَأْطِرُوهُ عَلَى الحَقِّ يَقُولُ تَعْطِفُوهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ مِنْ غَرِيبِ مَا يَحْكِي فِي هَذَا الحديثِ عَنِ نَفْطُوِيهِ أَنَّهُ قَالَ بِالظَّاءِ المَعْجَمَةُ مِنْ بَابِ ظَأَرَ وَمِنْهُ الطَّيْرُ وَهِيَ المَرْضِيعَةُ وَجَعَلَ الكَلِمَةَ مَقْلُوبَةً فَقَدِّمِ الهَمْزَةَ عَلَى الظَّاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَطْفَتُهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَطْرَتْهُ تَأْطِرُهُ أَطْرًا قَالَ طَرَفَةُ يَذْكَرُ نَاقَةَ وَضَلَّوعَهَا كَأَنَّ كِنَاسِيً ضَالَّةً يَكْنُفَانِيهَا وَأَطْرَ قَسِيً تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَبَّبٍ شَبِهَ انحناء الأضلاعِ بِمَا حُنِي مِنْ طَرَفِي القَوَسِ وَقَالَ العِجَاجُ يَصِفُ الإِبِلَ وَبَاكَرَتْ ذَا جُمَّةٍ نَمِيرًا لا آجِنَ المَاءِ وَلا مَأْطُورًا وَعَايَنَتْ أَعْيُنُهَا تَامُورًا يُطِيرُ عَنْ أَكْتَفِهَا القَتِيرَا قَالَ المَأْطُورُ البئرُ الَّتِي قَدْ ضَغَطَتْهَا بئرٌ إِلى جَنْبِهَا قَالَ تَامُورٌ جُبَيْلٌ صَغِيرٌ وَالقَتِيرُ مَا تَطِيرُ مِنْ أَوْبَارِهَا يَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ المَزَاحِمَةِ وَإِذَا كَانَ حَالُ البئرِ سَهْلًا طُوي بالشجر لئلا ينهدم فهو مأطور وتأطير الرِّمْحُ تَثْنَتِي وَمِنْهُ فِي صِفَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ طُوالًا وَأَطْرًا إِقْمُ مِنْهُ أَي ثَنَاهُ وَقَصَّ رَهَ وَنَقَصَ مِنْ طُولِهِ يُقَالُ أَطْرَتُْ الشَّيْءَ فَإِنَّهُ أَطْرٌ وَتَأْطِرُ أَي انثنى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَتَاهُ زِيَادُ بنِ عَدِيٍّ فَأَطْرَهُ إِلى الأَرْضِ أَي عَطَفَهُ وَيُرْوَى وَطَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَطْرُ القَوَسِ وَالسَّحَابِ مُنْحَنَاهُما سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ قَالَ وَهَاتِفَةُ لِأَطْرِيَّهَا حَفِيْفٌ وَزُرْقٌ فِي مُرْكَبَةٍ دَفَاقُ ثَنَاهُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالاسْمِ أَبُو زَيْدٍ أَطْرَتُْ القَوَسَ أَطْرُهَا أَطْرًا إِذَا حَنَيْتَهَا وَالأَطْرُ كَالعَوَجِاجِ تَرَاهُ فِي السَّحَابِ وَقَالَ الهذلي أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا بِياضُ المَجْدَلِ قَالَ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَأْطِرُ بِالْمَكَانِ تَحْبِسَ وَتَأْطِرَتْ المَرَأَةُ تَأْطِرًا لَزِمَتْ بَيْتَهَا وَأَقَامَتْ فِيهِ قَالَ عَمْرٌو بنُ أَبِي رَبِيعَةَ تَأْطِرْنَ حَتَّى قُلْنَ لَسُنَّ بِوَارِحًا وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ

المُسْرَهْدُ والمأطورة العُلْبِيَّة يُؤطَرُ لرأسها عودٌ ويُدَارُ ثم يُلْبَسُ
شَفَتَهَا وربما تُنْذِي على العود المأطور أطرافُ جلد العلبة فَتَجِفُّ عليه قال
الشاعر وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عَيْدُ هِرَاوَةَ وَمَأْطُورَةَ فَوْقَ السَّوِيَّةِ
مِنْ جِلْدِ قَالَ والسوية مرْكَبٌ من مراكب النساء وقال ابن الأعرابي التَّاطِيرُ أَنْ تَبْقَى
الجارية زماناً في بيت أَبويها لا تتزوَّج والأطُورَةُ ما أَحاط بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ أُطُورَةُ وَإِطَارُ
الشَّفَةِ ما يَفْصِلُ بينها وبين شعرات الشارب وهما إِطارانِ وسئل عمر ابن عبد العزيز
عن السُّنَّةِ في قص الشارب فقال نَقَمُوهُ حَتَّى يَبْدُوَ الإِطَارُ قال أَبو عبيد الإِطَارُ
الْحَيْدُ الشاخص ما بين مَقَمِّ الشارب والشفة المختلطُ بالفم قال ابن الأثير يعني حرف
الشفة الأعلَى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإِطَارُ الذِّكْرِ وَأُطْرَتُهُ حَرْفُ
حُوقِهِ وإِطَارُ السَّهْمِ وَأُطْرَتُهُ عَقَبِيَّةٌ تُلَاوِي عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الْعَقَبِيَّةُ الَّتِي
تَجْمَعُ الْفُوقَ وَأَطْرَهُ يَأْطِرُهُ أَطْرَاءً عَمَلٌ لَهُ إِطَارًا وَلَفَّ عَلَى مَجْمَعِ
الْفُوقِ عَقَبِيَّةً وَالْأُطْرَةَ بِالضَّمِّ الْعَقَبِيَّةُ الَّتِي تُلَفُّ عَلَى مَجْمَعِ الْفُوقِ وَإِطَارُ
الْبَيْتِ كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ وَالْإِطَارُ قُضْبَانُ الْكِرْمِ تُلَاوِي لِلتَّعْرِيشِ وَالْإِطَارُ الْحَلْقَةُ مِنْ
النَّاسِ لِإِحَاطَتِهِمْ بِمَا حَلَّقُوا بِهِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خازمٍ وَحَلَّ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي
سُبَيْعٍ قُرَاضِيَّةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ أَيُّ وَنَحْنُ مُحْدِقُونَ بِهِمُ وَالْأُطْرَةَ طَرْفُ
الْأَبْهَرِ فِي رَأْسِ الْحَجَابَةِ إِلَى مِنْتَهَى الْخَاصِرَةِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْفَرَسِ طَرْفُ الْأَبْهَرِ
أَبُو عبيد الأُطْرَةَ طَفِطَافَةٌ غَلِيظَةٌ كَأَنَّهَا عَصِيَّةٌ مَرْكَبَةٌ فِي رَأْسِ الْحَجَابَةِ
وَضَلَّعَ الْخَلْفَ وَعِنْدَ ضَلَّاعِ الْخَلْفِ تَبْدِينُ الْأُطْرَةَ وَيَسْتَحِبُّ لِلْفَرَسِ تَشْدِجُ
أُطْرَتِهِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ عَرَاقِيْبَ الْقَطَا أُطْرُ لَهَا حَدِيثٌ نَوَاحِيهَا بِوَقْعٍ
وَصُلَّبَ يَصِفُ النَّصَالَ وَالْأُطْرُ عَلَى الْفُوقِ مِثْلَ الرَّصَافِ عَلَى الْأَرْعَاطِ اللَّيْثِ
وَالْإِطَارُ إِطَارُ الدُّفِّ وَإِطَارُ الْمُنْذِلِ خَشْبِيَّةٌ وَإِطَارُ الْحَافِرِ مَا أَحَاطَ
بِالْأَشْعَرِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ وَمِنْهُ صِفَةُ شَعْرِ عَلِيٍّ إِنَّمَا كَانَ لَهُ إِطَارُ
أَيُّ شَعْرٍ مُحِيطٌ بِرَأْسِهِ وَوَسْطُهُ أَصْلَعُ وَأُطْرَةَ الرَّمْلِ كُفِّتُهُ وَالْأَطِيرُ الذِّبُّ
وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ وَالشَّرُّ يَجِيءُ مِنْ بَعِيدٍ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهِ بِالْعُنُقِ وَيُقَالُ فِي
الْمِثْلِ أَخَذَنِي بِأَطِيرِ غَيْرِي وَقَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ أَبَاصَّرْتُ نِي بِأَطِيرِ الرَّجَالِ
وَكَلَّفْتُ نِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ؟ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا بَيْنَهُمْ لَاصِرٌ وَاصِرٌ رَحِمٌ وَأَوَاطِرٌ
رَحِمٌ وَعَوَاطِفٌ رَحِمٌ بِمَعْنَى وَاحِدِ الْوَاحِدَةِ آصِرَةٌ وَأُطْرَةُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
فَأُطْرَتُهَا بَيْنَ نِسَائِي أَيُّ شَقَّتْهَا وَقَسَمْتُهَا بَيْنَهُنَّ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ طَارَ لَهُ فِي الْقِسْمَةِ
كَذَا أَيُّ وَقَعَ فِي حَصْتِهِ فَيَكُونُ مِنْ فَصْلِ الطَّاءِ لَا الْهَمْزَةِ وَالْأُطْرَةَ أَنْ يُؤْخَذَ رِمَادٌ وَدَمٌ

يُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ الْقِدْرِ وَيُصَلِّحُ قَالِ قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَهُ
وَأَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَهُ